تحرّك فرنسي وشيك لتغليب خيار الدولتين

34

506 قتلى في هجوم النظام على حلب

33

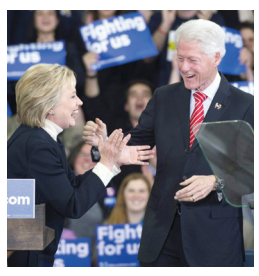

ضربة لهيلاري كلينتون في نيوهامشير

36

الخميس
العدد 13021
02 جمادى الأولى 1437 هـ
11 فبراير 2016م

تحرير فرضة نهم 100 في المئة

وحدات الجيش اليمني تتقدم على مشارف أرحب

مقتل قائد فريق هندسة الألغام التابع للميليشيات وعدد من أعضاء الفريق في ميدي

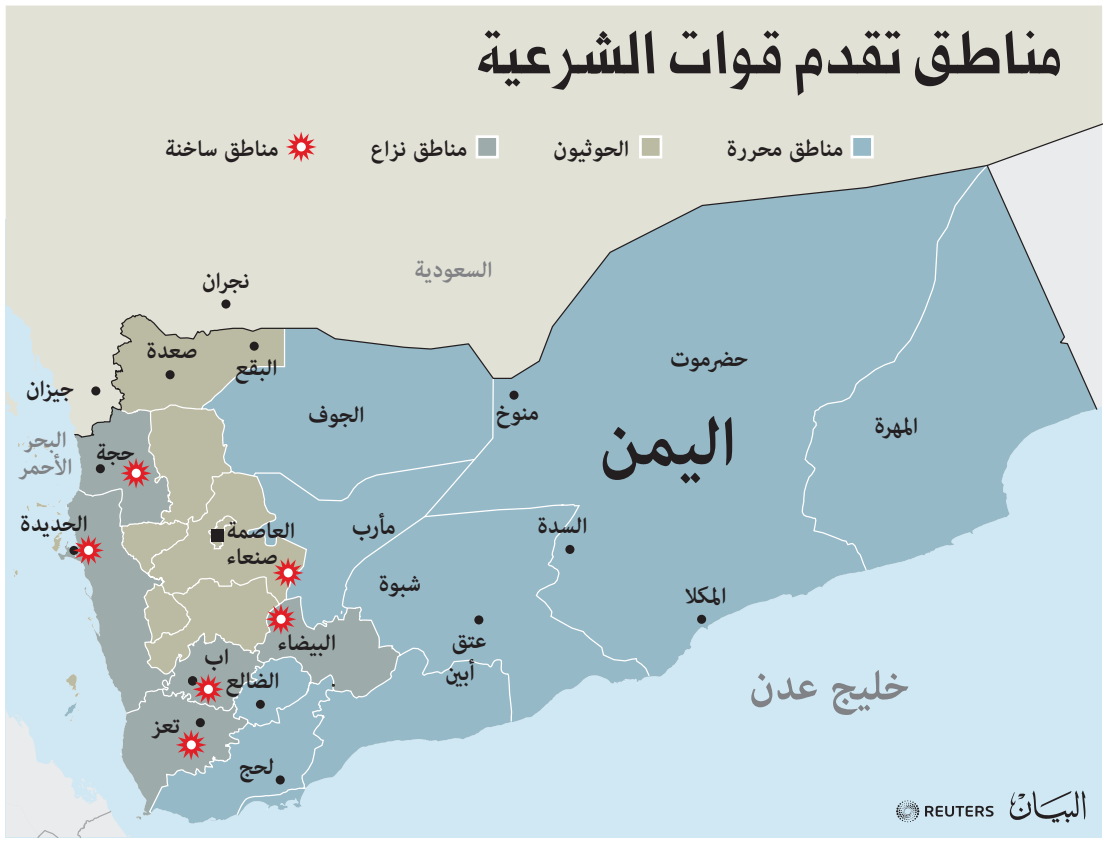

صنعاء - البيان

وصلت قوات الجيش الوطني اليمني مسنودة بالمقاومة الشعبية إلى مشارف مديرية أرحب بمحافظة صنعاء، فيما أعلن الجيش الوطني بسط نفوذه على آخر موقع عسكري للميليشيات في منطقة فرضة نهم (التابعة إدارياً للعاصمة صنعاء)، وتواصل وحدات أخرى التقدم من مديرية نهم نحو مديريتي بني الحارث وبني حشيش في ضواحي العاصمة، بينما تمكنت قوات الجيش من قتل قائد فريق هندسة الألغام التابع للميليشيات وعدد من أعضاء الفريق في مديرية ميدي بمحافظة حجة.

سيطرة

ووفق مصادر المقاومة الشعبية، سيطرت وحدات من الجيش الوطني على مفرق أرحب في مدخل المديرية، التي توجد بها قاعدة الصمع العسكرية التي تحمي مطار صنعاء، بعد معارك عنيفة مع الانقلابيين لتفتح جبهة قتال جديدة في شمال صنعاء وتجعلها في مرمى نيران المدفعية.

وقالت المصادر إن كتيبة المهام الخاصة تمكنت من تنفيذ عملية نوعية في مفرق أرحب بمنطقة «الحنشات» شمال غرب منطقة غيلمة، التي استعادها الجيش الوطني في محافظة صنعاء. وأضافت أن الكتيبة نجحت في تدمير منصة صواريخ وإحراق عدد من الآليات العسكرية وقتل وجرح العديد من الميليشيات الانقلابية.

وأوضحت المصادر أن قوات الجيش الوطني سيطرت على «تبة سحر» المطلة على معسكر الفرضة من الجهة الجنوبية، وأسرت اثنين من المتمردين الحوثيين، كما استولت على أسلحة وذخائر، وتمكنت من السيطرة على جبل «القتب» المطل على وادي «محلي» غرب «نقيل الفرضة».

وتمكنت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية من استعادة موقع «الحول» الواقع في سلسلة جبال «فرضة نهم» بمحافظة صنعاء.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية عن مصدر في الجيش الوطني الليلة قبل الماضية قوله إن موقع الحول هو آخر موقع كانت تتمركز فيه ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية والذي يعد أعلى قمة بالسلسلة الجبلية ويطل على مناطق عدة حوله.

وأوضح المصدر أنه باستعادة الموقع تكون قوات الجيش والمقاومة الشعبية قد تمكنت من تأمين فرضة نهم، وتأمين خطوط الإمداد التي تضمن تسهيل تقدم الجيش الوطني والمقاومة نحو العاصمة صنعاء.

وطبقاً لمصادر خاصة، فإن وحدات أخرى من الجيش الوطني تواصل مهمة تطهير المرتفعات الواقعة على الطريق إلى العاصمة في مديرية نهم وتتقدم في مرتفعات نقيل بن غيلان المطلة على معسكر بيت دهرة، الحامية الشرقية لصنعاء وسط غطاء كثيف من نيران طائرات التحالف العربي.

غارات التحالف

في غضون ذلك، شنت مقاتلات التحالف غارات عديدة على مواقع الانقلابيين في شرق وغرب صنعاء وجنوبها، حيث استهدفت معسكرات قوات الحرس الجمهوري التابعة للرئيس المخلوع في جنوب صنعاء وفي مديرية بني مطر غرب المدينة ومنطقة همدان شمال غربها. كما طال القصف مواقع الانقلابيين في صعدة وإب وتعز.

أما في محافظة حجة، فذكرت مصادر المقاومة أن قوات الجيش تمكنت من قتل قائد فريق هندسة الألغام التابع للميليشيات وعدد من أعضاء الفريق في مديرية ميدي حينما كانوا يحاولون الهرب.

وحسب مصادر المقاومة، فإن القيادي الحوثي «أبو عصام» قائد فريق هندسة الألغام التابع لميليشيا الحوثي والمخلوع قتل أثناء محاولته الفرار مع عدد من الأفراد باتجاه مدينة حرض الحدودية، حيث باغتته نيران قوات الجيش الوطني التي تواصل تطهير المنطقة من جيوب الانقلابين.

محاولة فاشلة

ذكرت مصادر عسكرية يمنية أن اشتباكات عنيفة خاضتها قوات الجيش الوطني عند محاولة الانقلابيين الالتفاف على موقع للجيش الوطني والمقاومة الشعبية قرب «مثعان» شمال ميدي في محافظة الحديدة الساحلية، حيث تم رصدهم والقضاء عليهم، في معركة شاركت فيها مروحيات الأباتشي التابعة للتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية.

تقارير «البيان»

ميدي منفذ تهريب الأسلحة ومفتاح صعدة على البحر

تحرير الميناء ضربة موجعة للحوثيين وتمهيد لتقدم قوات الشرعية

صنعاء - البيان

بسيطرتها على ميناء ومدينة ميدي التابعة لمحافظة حجة على البحر الأحمر، تكون قوات الجيش الوطني اليمني وقوات التحالف أغلقت أهم منفذ للانقلابيين على الساحل الغربي للبلاد، ظل طوال أكثر من عشر سنوات مصدراً للأسلحة المهربة من إيران، كما أن هذه السيطرة تجعل هذه القوات تتحكم بمحافظتي صعدة وحجة والجزر الواقعة في البحر الأحمر، وتفتح الطريق إلى ميناء الحديدة، ثاني أكبر موانئ البلاد.

منذ الجولة الرابعة للحرب التي شنتها السلطات اليمنية على المتمردين الحوثيين في صعده عام 2004، تحولت سواحل ميدي إلى مصدر رئيس لتدفق الأسلحة المهربة من إيران إلى المتمردين، كما كانت المعبر للمئات من هؤلاء الذين يتم تدريبهم في جزر على الضفة الأخرى من البحر، أو نقلهم إلى إيران لتلقي التدريبات، وإعادتهم بعيداً عن أعين السلطات التي لا تمتلك القوات والإمكانات التقنية لمراقبة السواحل الطويلة للبلاد.

وفي سبيل إحكام السيطرة على المنطقة وتحويل محافظة صعدة إلى مقاطعة مغلقة عسكرياً على غرار جنوب لبنان، شرع الحوثيون في شراء مساحات واسعة من الأراضي هناك، مع أن الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح، الذي كان يدعي حربهم، يمتلك هو ورموز حكمه مساحات شاسعة من الأراضي والمزارع هناك، وتحولت أشجار النخيل والمزارع إلى أماكن لتكديس الأسلحة عند نقلها من البحر إلى الساحل، قبل أن يتم نقلها مباشرة إلى محافظة صعدة.

■ واحدة من غارات التحالف العربي على مواقع الانقلابيين في الحديدة حيث مدينة وميناء ميدي | أرشيفية

تهريب الأسلحة

كثير من شحنات الأسلحة التي دخلت من دون أن تضبط، وبعضها ضُبط بعد ذلك مع بحارة إيرانيين، وتحولت المنطقة إلى مقاطعة شبه مغلقة للانقلابيين الذين تملكوا الأراضي واستأجروا بحارة، ودربوا آخرين على قيادة المراكب وإنزال الأسلحة في الجزر القريبة، ثم نقلها بزوارق صيد على دفعات إلى الساحل.

ولا تكمن أهمية ميدي في أنها منفذ أساسي للانقلابيين على البحر لتهريب الأسلحة والبضائع فحسب، بل بسبب قربها من الحدود البحرية والبرية مع المملكة العربية السعودية.

الآن، وقد بسطت قوات الشرعية سيطرتها على المنطقة بعد أن استكملت تحرير الجزر في عرض البحر، فإن الطريق أمامها مفتوح إلى ميناء الحديدة الذي يعد الميناء الرئيس للتجارة مع العالم، ومصدر دخل كبيراً للانقلابيين، حيث يتم استيراد احتياجات أكثر من نصف سكان البلاد عبر هذا الميناء الذي يحتل المرتبة الثانية بعد ميناء عدن من حيث السعة والتجهيزات وحجم التجارة.

منفذ تجاري

وقبل ذلك، أصبحت قوات الجيش الوطني المسنودة ببحرية التحالف على مقربة من ميناء اللحية التاريخي الذي يعد منفذاً تجارياً مهماً، خصوصاً لتصدير الأسماك واستيراد البضائع، والسيطرة عليه ستمكن الحكومة الشرعية من إحكام قبضتها على الشريط الساحلي الغربي، بعد أن حررت كامل الشريط الساحلي الجنوبي والشرقي، باستثناء ميناء المخا في محافظة تعز الخاضع لحصار بحري محكم.

ولأن الطريق الساحلي الذي يربط حجة والحديدة وتعز بمحافظة صعدة كان المعبر المهم لإرسال تعزيزات الانقلابيين وإمداداتهم إلى منطقة حرض الحدودية مع السعودية وإلى ميناء المخا ومحافظة تعز، فإن تحرير الجيش الوطني له سيؤدي إلى إغلاق هذا الشريان الحيوي، وسيعزل القوات الانقلابية في الشريط الحدودي وفي الحديدة وتعز عن مركز القيادة، ما سيسهل للقوات في تعز تنفيذ مهمة تحرير المحافظة.

وبحسب خبراء عسكريين، فإن تحرير ميناء ميدي من قبضة الحوثيين يفتح الباب واسعاً لتقدم قوات الشرعية بمحافظات حجة وصعدة وعمران وصنعاء، وباتجاه ميناء الحديدة على الخط الساحلي جنوباً.

كما أن ذلك سيمهد الطريق لهذه القوات للتمدد باتجاه المديريات المتاخمة لمديرية ميدي، ومنها حرض وعبس وحيران، ما يعني تطويقاً لمتمردي الحوثي فيها أو إجبارهم على التقهقر، إضافة إلى الاستفادة من الميناء في دعم وإمداد قوات الجيش والمقاومة عن طريق البحر.

فضلاً عن ذلك، فإن سيطرة قوات الجيش الوطني والتحالف على الميناء ستؤدي دوراً مهماً ومحورياً في قلب موازين المواجهات التي تجري حالياً في منطقة حرض على أكثر من جبهة، فضلاً عن كون السيطرة ستؤمّن الحدود البحرية للمملكة العربية السعودية من هجمات الحوثيين الصاروخية التي كان يسهل استهدافها من مدينة ميدي وميناءها.

الحوار والأقاليم

عقب انتهاء مؤتمر الحوار الوطني وإقرار إقامة دولة اتحادية من سبعة أقاليم، لم يُظهر الانقلابيون اعتراضاً على ذلك، ووضعوا أعينهم على إقامة ما يشبه دولة داخل الدولة في ريف صنعاء وعمران وصعدة وحجة، ولكن عندما أقر تقسيم الأقاليم وضم محافظة حجة إلى إقليم تهامة الذي يضم إلى جانب حجة محافظات الحديدة والمحويت وريمة، أعلن الانقلابيون الحرب على نتائج مؤتمر الحوار، وقال زعيمهم إن التقسيم يخنقهم، واشترط صراحة ضم حجة دون غيرها إلى إقليم آزال، لضمان وجود منفذ بحري يخضع لسلطتهم، وعندما لم تتم الاستجابة لذلك، أعلنوا الحرب على الدولة اليمنية بالشراكة مع الرئيس المخلوع الذي يشاركهم النظرة الجغرافية نفسها الراغبة في استمرار التحكم بالدولة الجديدة، كما كان ذلك طول العقود الماضية.

اتصال

الرئيس اليمني: بشائر النصر تلوح في الأفق

أكد الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، أمس، أن بشائر النصر على الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح، تلوح في الأفق، وأن النصر حليف الشعب.

وقال هادي خلال اتصال هاتفي بالعميد أمين العكيمي قائد لواء النصر التابع للشرعية في محافظة الجوف، إن «بشائر النصر تلوح في الأفق، وأن النصر حليف أبناء الشعب اليمني الحالمين بالعيش الكريم في الدولة المدينة الاتحادية التي يسودها النظام والقانون والعدل والمساواة وتقسيم الثروات، وينعم أبناؤه بالأمن والاستقرار في ظل الحكم الرشيد»، بحسب ما نقلت عنه الوكالة الرسمية للأنباء (سبأ). واطمأن الرئيس اليمني على صحة العكيمي، التي تعرض لإصابة طفيفة خلال قيادته عملية تحرير معسكر الخنجر من الحوثيين في محافظة الجوف. وأشاد هادي بـ«الانتصارات التي حققتها وتحققها قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في محافظات مأرب والجوف وتعز وغيرها من المواقع والجبهات في مختلف محافظات الجمهورية، وحيا الروح المعنوية العالية التي يجسدها أفراد قوات الجيش والمقاومة في سبيل الدفاع عن الأمن والاستقرار والممتلكات العامة والخاصة والذود عن وطنهم من أيدي العابثين»، وفق الوكالة نفسها. عدن - الوكالات

26

شنت الأجهزة الأمنية والجيش الوطني حملات ملاحقة للعناصر التخريبية في حي المنصورة بمحافظة عدن جنوب اليمن، وعلى قائمتها 26 مطلوباً في عدد من الجرائم. وقال مصدر أمني، إن قوة مشتركة من الجيش والأمن العام والمقاومة، بدأت حملة أمنية واسعة لملاحقة العناصر الإرهابية والتخريبية. وأكد المصدر أن هناك مجاميع مسلحة مستهدفة تم رصدها ويجري ملاحقتها والتطهير النهائي للمحافظة من فلول الإرهاب والتخريب التي تعمل لصالح الميليشيات الانقلابية بالعاصمة صنعاء. وفرضت الأجهزة الأمنية طوقاً أمنياً على مديرية المنصورة، وشرعت في ملاحقة بعض العناصر المسلحة التي تتمركز في بعض الأحياء. وتشير المعلومات إلى أن الأجهزة الأمنية تلاحق 26 مطلوباً أمنياً متهمين بقضايا إرهابية وقيادة عصابات وأعمال نهب وتخريب يتخذون من بعض المنازل في المديرية مقراً لإعداد المتفجرات والأعمال الإرهابية. عدن ـ الوكالات

يخدم 4 محافظات والمرحلة الثانية تنتهي خلال 45 يوماً

مستشفى الجمهورية في عدن يعاود نشاطه بدعم إماراتي

■ مراجعون أمام مستشفى الجمهورية في عدن | البيان

■ .. ومرضى يتلقون العلاج في المستشفى ذاته | البيان

عدن - ياسر اليافعي

عاد مستشفى الجمهورية أكبر المستشفيات في محافظة عدن مجدداً لاستقبال المرضى وتخفيف معاناة المواطنين اليمنيين في عدن والمحافظات المجاورة، بعد توقف إجباري استمر لأكثر من ثمانية شهور وذلك بعد اجتياح ميليشيات الحوثي والمخلوع علي صالح لعدن ونهبها وتدمير المستشفى.

وهذه العودة للعمل جاءت بعد أن قام الهلال الأحمر الإماراتي بإعادة تأهيله وتزويده بما يحتاجه من مستلزمات وأجهزة طبية ضمن مرحلتين، حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى وجارٍ العمل في المرحلة الثانية.

وعن طبيعة العمل في المستشفى وعودته للعمل كان لـ«البيان» جولة في أقسام المستشفى حيث شوهدت معظم الأقسام تكتظ بالمراجعين بما فيها الطوارئ والعمليات وغسيل الكلى.

جولة

والتقت «البيان» عدداً من المسؤولين في المستشفى أبرزهم مدير المستشفى د. علي صالح الذي قال إن مستشفى الجمهورية ونتيجة الحرب خرج عن الخدمة في 27 أبريل بعد نهب المعدات وتدمير أجزاء كبيرة منه. وأضاف صالح أن هيئة الهلال الأحمر الإماراتي كانت بمثابة المنقذ، حيث تولت عملية إعادة تأهيل المستشفى وتم الاتفاق على مرحلتين لإعادة التأهيل، تضمنت الأولى إعادة خدمات الطوارئ والغسيل الكلوي كونها خدمات عاجلة وأساسية، وتم بشكل عاجل إعادة فتح مركز الغسيل الكلوي، وفي المرحلة الثانية تم إعادة تأهيل الطابقين الأول والثاني خلال 90 يوماً بإعادة تأهيل وتجهيز ثلاث غرف عمليات، بدعم من من مركز الملك سلمان، وست غرف انعاش و70 سريراً بدعم من الهلال الأحمر الإماراتي.

تحوّل

وأضاف أن هذا تحول نوعي وتاريخي في تاريخ المستشفى وهو ما تسبب في رفع المعنويات وعاد الطاقم إلى تقديم الخدمات الإسعافية والطارئة، فضلاً عن إجراء العمليات الصعبة والمعقدة، بالإضافة إلى تقديم الخدمات في العيادات الخارجية.

انجاز

وقال مدير المستشفى د. علي صالح إن ما تم إنجازه 40 في المئة، لافتاً إلى أن المرحلة الثانية تم البدء فيها بدعم الهلال الأحمر الإماراتي وتتضمن إعادة تأهيل الطابق الثالث والرابع ومركز حوادث الطوارئ، إذ تم تسليمها للمقاول، وينتظر الانتهاء منها خلال 45 يوماً، وبالتالي يتم إعادة الخدمة للمستشفى ككل.

وأوضح مدير مركز الحوادث والطوارئ جمال د. عبد الشكور أن المركز تم افتتاحه في يناير بعد تأهيله من قبل الهلال الأحمر الإماراتي، حيث تم البدء بطرق وآليات جديدة للعمل تضمن تقديم خدمات متطورة وسريعة للمراجعين في هذا القسم الذي يعد الوحيد في المحافظات الجنوبية بأكملها، حيث يستقبل الحالات الطارئة مثل الحوادث المرورية أو جرحى الاشتباكات وأعمال العنف التي تحدث في معظم المحافظات.

إضاءة

يعد مستشفى الجمهورية التعليمي أكبر وأقدم المستشفيات في عدن ويخدم سكان أربع محافظات، وبني في عهد الاحتلال البريطاني لعدن ولكنه ظل يعاني من الإهمال خلال فترة المخلوع علي صالح، حتى تم تدميره ونهبه أثناء الحرب التي شنتها عناصر الميليشيات على عدن.

اليمنيون يحيون ذكرى الثورة

■ وقفة نسائية في صنعاء إحياءً لذكرى الثورة | البيان

صنعاء، تعز - البيان

احتفى شباب ثورة 11 فبراير اليمنية بالذكرى الخامسة للثورة الشبابية الشعبية السلمية في عدد من المحافظات، مؤكدين أن هذا الإحياء والاحتفاء يمثل وفاء لتضحيات الشعب، وتأكيداً على خيار المقاومة واستمرار الثورة. ووسط ذهول جماهيري كبير، أحيت نساء صنعاء الذكرى الخامسة لثورة 11 فبراير 2011، بإيقاد الشعلة في شارع تعز وسط العاصمة اليمنية صنعاء. كما شهدت مدينة تعز إيقاد شعلة الثورة في شارع جمال عبدالناصر، تزامناً مع إيقادها في أرياف ومديريات محافظة تعز. تخللت ذلك عروض فنية ومسرحية أشارت إلى ثورة 11 فبراير.

وفي محافظة مأرب، أحيا شباب الثورة ذكراها الخامسة بعدد من الفعاليات.

وقال عضو اللجنة التحضيرية للاحتفال نذير القدسي لـ«البيان»، إن ذكرى الثورة تأتي هذا العام والشعب اليمني يخوض معركة التحرير دفاعاً عن المكتسبات الوطنية، مشيراً إلى أن ثورة 11 فبراير الشعبية السلمية «كانت ملحمة أذهلت العالم».

تفقد قوة الواجب في المنطقة وترأس اجتماعاً لمناقشة الوضع العسكري

محمد بن سلمان يزور المستشفى الميداني في جازان

جازان - الوكالات

قام الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أول من أمس، بزيارة للمستشفى الميداني المتقدم للقوات المسلحة بقطاع جازان.

وتفقد ولي ولي العهد السعودي قوة الواجب في المنطقة الجنوبية وترأس اجتماعاً ناقش الموقف العسكري الحالي في المنطقة والعمليات العسكرية الأخيرة التي نفذتها الوحدات وفق الخطط المعدة لذلك، إضافة إلى زيارة قوات التدخل السريع لقوة جازان والاطلاع على ما تمتلكه من الآليات المتطورة والتدريب المتقدم.

وعبر الأمير محمد بن سلمان عن فخره بدقة العمليات المنفذة والسرعة في الاستجابة للمواقف الطارئة والجاهزية القتالية العالية للقوات المسلحة في قطاع جازان، مؤكداً أن ما يقوم به أبناء القوات المسلحة محل اعتزاز القيادة والشعب السعودي.

واطمأن ولي ولي العهد على حالة المصابين في العمليات، ناقلاً لهم تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وتمنياته للمصابين بالشفاء العاجل.

وأكد الأمير محمد بن سلمان في حديثه مع المصابين اعتزازه بشجاعتهم وتقديره لتضحياتهم، وأن تعرض عدد منهم لإصابات متتالية وسعيهم بعد شفائهم للعودة إلى وحداتهم لمواصلة دفاعهم عن دينهم ووطنهم يبرهن عن شجاعة وإقدام الجندي والمواطن السعودي.

■ محمد بن سلمان متفقداً أحد الجرحى | واس

وقلد ولي ولي العهد المصابين نوط الشرف ونوط المعركة، واللذين يمنحان لجميع المصابين في العمليات العسكرية. وعقد اجتماعاً مع الطاقم الطبي بالمستشفى تم خلاله بحث الجاهزية الطبية للمستشفى من الكوادر البشرية والمعدات الطبية وبرامج علاج المصابين، وفي ختام الاجتماع التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة.

عقب ذلك تفقد ولي ولي العهد قوة الواجب في المنطقة الجنوبية، حيث ترأس اجتماعاً نوقش فيه الموقف العسكري الحالي في المنطقة والعمليات العسكرية الأخيرة التي نفذتها الوحدات وفق الخطط المعدة لذلك.

كما زار الأمير محمد بن سلمان قوات التدخل السريع لقوة جازان واطلع على ما تمتلكه من الآليات المتطورة والتدريب المتقدم.

وعبر الأمير محمد بن سلمان عن فخره بدقة العمليات المنفذة والسرعة في الاستجابة للمواقف الطارئة والجاهزية القتالية العالية للقوات المسلحة في قطاع جازان، مؤكداً أن ما يقوم به أبناء القوات المسلحة محل اعتزاز القيادة والشعب السعودي.

مصرع 18 انقلابياً باشتباكات وقصف للتحالف على تعز

■ مستشفى أصابه الدمار إثر استهدافه من الحوثيين في تعز | أحمد الباشا

تعز - صلاح قعشة

لقي 18 عنصراً من ميليشيات الحوثي والمخلوع مصرعهم وجرح العشرات إثر اشتباكات مع المقاومة الشعبية وقصف لطائرات التحالف في مدينة تعز.

وقالت مصادر تابعة للمقاومة الشعبية لـ«البيان» إن 18 من عناصر الميليشيات الحوثية لقوا مصرعهم في الاشتباكات التي دارت في جبهات تعز المختلفة. وأوضحت المصادر أن ثلاثة من عناصر الميليشيا قتلوا في حي الحمد شرق المدينة إثر محاولتهم التسلل إلى حي الزهراء المجاور له.

وأدى استهداف عربة عسكرية للميليشيا بقذائف المدفعية التابعة للجيش الوطني إلى إعطابها في مدخل منطقة الحرير شرق المدينة. كما لقي العنصر التابع لميليشيا الحوثي والمخلوع، رامي الرشاش، مصرعه في تبة الزنقل غرب تعز، إثر استهدافه من قبل قناصي المقاومة الشعبية. وانسحبت الميليشيات المتمردة إلى منطقة الصرام أسفل منطقة الشقب شرق صبر في المدينة، إثر الاشتباكات العنيفة التي دارت هناك.

إلى ذلك، أقدمت مليشيا الحوثي والمخلوع على زراعة الألغام في شارع غزة، الذي يمتد من الحصب إلى حبيل سلمان غرب مدينة تعز، في حين أسفر القصف العشوائي عن جرح 12 من المدنيين.

■ قذائف الإرهابيين لم تستثنِ مكاناً في مباني المستشفى | البيان